

الغارات

[411] الحضرمي بمن نصره وأعانه من الازد ففضه واضطره إلى دار من دور البصرة في عدد كثير من أصحابه فلم يخرج حتى حكم الله بينهما ، فقتل ابن الحضرمي وأصحابه ، منهم من أحرق بالنار ، ومنهم من القى عليه الجدار ، ومنهم من هدم عليه

_____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) (طبيان بن

عمارة روى عن علي (ن) قال: أخبرنا محمد بن عبيد قال: حدثني سويد بن نجيح أبو قطبة عن طبيان بن عمارة قال: أتى عليا ناس من عكل برجل وامرأة وجدوهما في لحاف وعندهما شراب وريحان فقال علي: خبيثان مخبثان، قال: فجلدهما دون الحد (ن). وفي الجرح والتعديل: (طبيان بن عمارة روى عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه، روى عنه سويد بن نجيح أبو قطبة، سمعت أبي يقول ذلك) وفي ميزان الاعتدال: (طبيان بن عمارة الكوفي عن علي، وعنه أبو قطبة قال الازدي: لا يقوم حديثه) وفي لسان الميزان بعد نقل عبارة الميزان: (وذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرعا) وفي جامع الرواة وتنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره): (طبيان بن عمارة التميمي من أصحاب علي عليه السلام) وفي كتاب صفين لنصر بن مزاحم (ص 172 من طبعة القاهرة سنة 1365 بتحقيق عبد السلام محمد هارون): (وبكر عليهم [أي على أهل الشام] الاشتهر فقتل منهم عبد الله بن المنذر التنوخي، قتله طبيان بن عمارة التميمي وما هو يومئذ الافتى حديث السن وان كان الشامي لفارس أهل الشام) ونقل - الطبري نحوه في تأريخه (انظر ج 5، ص 239) وقال نصر أيضا في كتاب صفين (ص 192): (نصر - عن عمر بن سعد عن رجل من آل خارقة بن الصلت أن طبيان بن عمارة التميمي جعل يومئذ يقاتل وهو يقول: مالك يا طبيان من بقاء * في ساكني الأرض بغير ماء لا، واله الأرض والسماء * فاضرب وجوه الغدر الاعداء بالسيف عند حمس الوغاء * حتى يجيبوك إلى السواء قال: فضرنا والله حتى خلونا وإياه) ونقل الطبري أيضا نحوه في تأريخه (انظر ج 5، ص 240). أقول: الرجل من وجوه التوابين الذين قاموا بطلب ثأر الحسين عليه السلام وله مواقف حسنة في ذلك، فمن أرادها فليراجع المفصلات كتأريخ الطبري وغيره.
